mroftalp htehaB ni knil muideM

هدية رمضان من بلاغة القرآن

2_ الكناية وأدب التوجيه

محمد حسان الطيان

ادبنا الباري سبحانه ان التعبير في القرآن الكريم عن الجماع وامثاله انما يكون بارشق لفظ فلا يعبر التعبير المباشر وانما يكنى عنه كناية اقرأوا معي قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - 00:00:00

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهم الى اخر الاية. لاحظوا ان في هذه الاية ثلاثة مواضع فيها كنايات كناية عن الجماع لم يأت الجماع بلفظ الجماع وانما اتى بالكناية والكناية لفظ اريد به - 00:00:30

يلازم معناه الحقيقي. فعبر مثلا عن الجماع بالرفث. الرفث في اصل كلام العرب هو الكلام مع النساء في شؤون الالتذاذ بهن. جاء هنا ليكن به عن الجماع. عبر ايضا بهن لباس لكم وانتم لباس - 00:01:00

قل لهن اللباس ما يشتمل على جسم الانسان. وقد كني به عن شدة المخالطة. قال الشاعر اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت عليه فكانت لباسا. واما الكناية الاخيرة فهي في قوله باشروهن - 00:01:20

والمباشرة من البشرة والبشرة هي الجلد. وقد كن بهذه المباشرة عن الجماع لما فيه من التقاء بشرتين. اذا هذه الكنايات التي تنتشر في كتاب الله من قوله لامستم او آآ - 00:01:40

اما تغشاها او وقد افضى بعضكم الى بعض كلها كنايات عن الجماع ولم تذكر الجماع اللفظ - 00:02:00